ماتلقته الامة بالقبول دون اعتبار عدد ولذلك قال الصيرفي والقفال انه والمتواتر
بمعنى واحد بل قال الماوردي انه اقوى من المتواتر ومنهم من غاير بان المستفيض
هو الشايع عن اصل كنفكا والمشهور ما زادت رواته على ثلاثة **قوله** وليس من مباحث
هذا الفن اي ليس تحقيق المغايرة او الترادف بينهما من مباحث علم الحديث بل محله
اصول الفقه **قوله** ما لا يوجد اسناد اصلا قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله اربعة
احاديث تدور في الاسواق وليس لها اصل في الاعتبار احدها من بشرني بخروج اذار
بشرته بدخول الجنة والثاني من اذى ذميا فانا خصمه يوم القيمة والثالث يوم نحركم
يوم صومكم والرابع وللسائل حق وان جاء على فرس انتهى وانما عبر صفر باذار لانه
اسم بلغة الفرس فانهم سموا هذا الشهر بهذا الاسم اولان شهر صفر وافقت لهنار
وللاذر النار فعبر به او لوقوع الفتن والبلايا فيه فهي كالنار اذا وقعت في بلدة ومن هذا
حكموا بشامة صفر والله اعلم وقال بعض العارفين في سبب هذا الحديث ان الله تعالى
لما وعد نبيه عم تلاقيه عم اياه في شهر الربيع اشتاق رسول الله عم الى لقاء ربه
ووصال محبوبه فقصد رسول عليه السلام ايلام هذا الحديث لان البشارة بخروج صفر
بشارة بالوصول الى المحبوب **قوله** لقلة وجوده لانه يقال عز يعز بكسر العين في المضارع
عزا وعزازة بفتح العين اذا قل **قوله** اما لكونه عز من عز يعز بفتح العين في المضارع
عزازة اذا قوي ومنه فعززنا بثالث **قوله** وليس شرطا اي صرح بان الصحيح لا يلزم
ان يكون رواته متعددا لكن الضعيف في الغريب اكثر ولهذا كره جمع من الائمة
تتبع الغرايب **قوله** ابو علي الجياني بالضم والتشديد نسبة الى جيان بالقصر قرية
بالبصرة **قوله** الزائل عنه اسم الجهالة اه الظاهر ان يكون الضمير في قوله بان يكون راجعا

الى

الى الصحابة والباء للسببية اي بان يكون لذلك الصحابي راويان سواء كان في حديث واحد
او في احاديث اذ المقصود ان يروي عمن يعرفه اثنان وهذا حد الخروج عن الجهالة
ويحتمل ان يكون الضمير راجعا الى الصحيح ويكون الباء في قوله بان بمعنى مع وبهذا
المعنى يظهر وجه الايماء وفي ذلك اشارة الى ان الصحيح لا يلزم ان يكون رواية متعددة
في الصدر الاول **قوله** منع ذلك اي سبب جعل العزيز شرطا للبخاري قلنا قد خطب به
عمر او الجواب ليس مطابقا للسؤال لان السائل انما اثبت التفرد في علقمة بقوله الا
علقمة الا ان يقال كذلك في عمر رضي الله **قوله** لا يعتبر بها الضعف افاد المص في تقريره
حين قرئ عليه ان هذا اشارة الى ان المتابعات التي وردت لهذا الحديث لم يخرجه عن
كونه فرد الضعفها فلا يعتبر بها كذا **قوله** وكذا الخ جوابه في غيره من الاحاديث التي
اخرجها البخاري في صحيحه ان كلها على هذا الشرط **قوله** وادعى ابن حبان الى اخره بل
ادعى اخص من نقيض دعواه فان دعواه كون رواية اثنين عن اثنين شرطا للبخاري
ونقيضه عدم كونها شرطا له وعدم وجوده اصلا اخص منه **قوله** مثاله ما رواه الشيخان
من حديث انس والبخاري من حديث ابو هريرة اه الملتقط من هذا ان هذا الحديث اخرجه البخاري
من طريقين ومسلم من طريق واحد وهو عزيز من طريق انس رضي الله عنه كما حرره واما من
طريق ابي هريرة فليس عزيز وما من كلامه **قوله** الغريب ولو قال من الغريب المطلق مرفوع
على انه خبر مبتدا محذوف والجملة بيان لما يقسم اليه وفاعل سيقسم ضمير عايد الى الغريب
ولو قال من الغريب لكان ظاهرا خاليا عن الايهام وفي بعض النسخ سيقسم الى الغريب المطلق
وعلى هذا لا يرد شيء ويجوز ان يكون الغريب المطلق في النسخ مجرورا على ان يكون بدلا
من الضمير في اليه **قوله** وكلها سوى الاول كان الاولى ان يقتصر على قوله سوى